

"إنت في أي لحظة .. ممكن تقابل ربنا" .. كلمة مؤثر جداً على

المقابر وسط بكاء الشباب .. د. حازم شومان

حازم شومان

انك غفرت لك. اللهم بشر اهله واحبابه وطمئن قلوبهم عليه يا رب. اللهم اغفر له وارحمه. يعني هيفضل احبابه وهتفضلو اصحابه يا جماعة مش ان احنا نعيط على قبر صاحبنا. انك انت تبقى راجل مع صاحبك بعد ما ربنا يتوفاك. انك تبقى راجل - 00:00:00

انك تعمل له صدقة جارية. انك تبقى راجل انك بعد ما تصلي اي صلاة من الفرائض تدعى له ان ربنا يغفر له ويرحمه. هي دي المرجلة اللي هو هي سلف ودين انت دلوقتي جه الوقت اللي فعلا تقف وتسترجل فيه مع صاحبك. استرجالك مع صاحبك الوقتي العمل - 00:00:20

اللي بيتعامل بها محمد دلوقتي هي عملة الحسنات والسيئات. عديت في عملية الفلوس. فانت كل ما بتعمل له عمل صالح الله سبحانه وتعالى بيرفع درجاته بسبب هذا العمل الصالح آآآ الله يبشره بالجنة والله يقبله من الشهداء. والله يغفر لمحمد وابراهيم. يعني يعني اللي توفوا في اليومين - 00:00:40

اللي فاتوا يا رب ويغفر لجميع الشباب يا رب. ويهدى قلوب الجميع يا رب ويفتح البال. ربنا يجير خاطر اهله. امين. يعني وينزل على قلوبهم الصبر والسکينة واحد من السلف يا رجاله عشان ما تبصش للموت. بصمة خنيقة. الموت صعب. لو البنى ادم هيتحاسب بعده بجد. الموت ده اجمل حدث - 00:01:00

في حياتك لو انت انسان صالح. لو ربنا غفر لك. لو ربنا رحمنك ده واحد خرج من رحمة البشر لرحمة الله سبحانه وتعالى. مهمها انك كنت بتحبه هتعمل له ايه يعني؟ هتدى له ايه يعني؟ هتعزمه على ايه؟ انما ربنا يقدر يدى له جنة عرضها السماوات والارض. فالقصة كلها - 00:01:20

ان لو ربنا رحم الانسان الموت ده اعزم حدس في حياته. واحد من السلف ابنته مات. ابنته مات بقى ضناه مات. فواحد راح يزوره. قال له لو انت ابنك في سجن لو انتم الاثنين مسجونين. وجه امر بالافراج لابنك قبلك. تزعل على ابنك وتقدعد تعيط وتقول يا عيني ده - 00:01:40

السجن ولا تفرح له؟ قال له بل كنت افرح له. قال له فان ابنك قد افرج عنه من سجن الدنيا. انك ربنا فرجها عليه الدنيا كلها هم يا رجاله. الدنيا كلها غم. ممكن واحد واقف الوقت على قبر آآ صاحبه بيعطيط. ممكن بعد عشر سنين يقول ياه! يا بختك! يا ريتني ما - 00:02:00

ده انت ربنا رحمنك اوي. ده انت ربنا نجاك قوي. اهم حاجة ان احنا نسترجل مع صاحبنا. ان احنا ندعى له. الله سبحانه وتعالى يقول يا ايتها النفس المطمئنة. شوفوا ربنا بيبشر العبد ساعة موته بايه؟ يا ايتها النفس المطمئنة اللي قمة الاطمئنان ارجعى الى ربك - 00:02:20

مش ابوك ولا امك. ولا اصحابك. ده انت راجعة للي خلقك. ده انت راجعة لاحن حد عليك في الوجود. ارجعى الى ربك. راض مرضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. الله اكبر الله سبحانه وتعالى يقول ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. آآ اطاع الله - 00:02:40

التزم بامر الله. ساعة وهو بيموت بيحصل ايه؟ انت انت قاعد تبص على منزرك يا جماعة وفيه منزرك تاني خالص. فيه جنازة في الارض

دلوقي احنا شايفينها. وفيه جنازة الدنيا في السماء الرسول عليه الصلاة والسلام قالها قال ان العبد العبد المؤمن لما بتخرج روحه بتتبعه ملائكة السماوات وتصلي عليه ملائكة السماوات. احنا - 00:03:00

فكم واحد صلي الجنازة عليه دلوقي؟ انت متخييل عدد الملائكة اللي بتصلி في السما انت متخييل وتتبعهم ملائكة السماء ده فيه جنازة تانية بس روح بقى مش للجسم. احنا دلوقي واقفين في جنازة الجسد. في جنازة تانية ربنا بيجعلها للعبد المؤمن لروحه. عشان كده الله سبحانه وتعالى يقول من الشهداء - 00:03:20

والله يتقبل يعني آآآ اي لحظة تعب مرت عليه. يا رب. في آآ يعني في الايام الاخيرة ولعل ربنا يقول المقتول شهيد لعل الله سبحانه وتعالى يقبله ويرفع درجته في الشهداء والله عد للشهداء مائة درجة في الجنة بسبب هزا الابتلاء. آآ يعني - 00:03:40 احنا بقى يا شباب هنعمل ايه؟ احنا بقى هنعمل ايه؟ احنا شف ربنا جمع لمحمد كل داهوت. شف ربنا رتب له كل داهم. انا رايح جنازة تانية والله يعني انا وبأشهندس علي يعني القراءات العشرة ومحفظ قرآن حاجة احنا واقفين مش عارفين نروح فين. لقينا اتنين رجاله من اصحابه منكم - 00:04:00

اللهم بارك اللهم بارك لكم شهامة ومرجلة. اه تعالوا جنازة صاحبنا. صاحبنا مات. فسبحان الله العظيم! ربنا مرتب له الوقفة اللي هي. نعم. والله والله العزيم يا رجاله ربنا مرتب له الوفاة دي. في عمل صالح كان بينه وبين ربنا. قلبه طيب. كان قلبه نصيف ناحية اللي حواليه - 00:04:20

كان بص هو فيه حاجة ربنا مرتب له المنظر ده بسببها! الله يغفر له ويرحمه! انت اما تقابل ربنا بقى انت يعني في جنائز كتير حوالينا يا جماعة اشمعنى الجنازة دي اللي كده؟ اشمعنى دي؟ انت بقى لما انت تقابل ربنا ربنا هيرتب لك ايه يوم موتك - 00:04:40

هتدخل تخيلوا واحد دخل على مراته فجأة قال لها بقول لك ايه؟ قالت له ايه؟ قال لها جهزي شنطتك بسرعة. قالت له ليه؟ قال لها مسافرين مسافرين فين يا عم مسافرين جمصة ولا راس البر ولا ايه؟ قال لها مسافرين السعودية. السعودية! اه هي الطيارة بعد اسبوع ولا عشر تيام! قال لها الطيارة بعد خمس ساعات - 00:05:00

في المطار. يا عم انت مجنون يا عم! طيارة ايه اللي بعد الخمسة! احنا رايحين عمرة بقى اسبوع ولا ايه! قال لها احنا مسافرين عقد عمل عشر سنين مش راجعين قبل عشر سنين - 00:05:20

يلا ربتي ولمي شنط ولادك. الرجل ده مجنون يا جماعة. الرجل ده مجنون انت جاي تساور السعودية عند عمل عشر سنين الطيارة خمس ساعات وداخل على مراتك وعيالك ربوا ورقووا واسحبوا ورقكم المدارس وجهزوا لنفسكم احنا رايحين وراجعين بعد عشر سنين يا اخوانا اللي ما بيستعدش للموت اشد - 00:05:30

ان الرجل ده اللي مش مصدق ان موت الفجأة بييجي في لحظة اشد جنون لما الرجل ده. لان ملك الموت لما يجي الواحد مننا مش هيقول له الطيارة بعد خمس ساعات. هيقول له حالا - 00:05:50

ومش هيقول له انت رايح السعودية هيقول له انت رايح عالم تاني خالص. ومش هيقول له انت راجع بعد عشر سنين. انت مش راجع تاني. انت مش راجع تاني. فاحنا عايزين - 00:06:00

استعد للحظة دي بقى. عايزين نستعد لها. ياما شفنا اصحابنا ما تم على حسن خاتمة. وياما شفنا اصحابنا ماتوا بطريقة تانية. ياما لقيت شباب في الجامعة جايين والحقنا وصاحبنا مروحة بتاخذ دش واحد مات. الا طب ازاي الاول الثاني على الدفعه عندنا. رايح يزور خطيبته احنا كنا لسه شباب - 00:06:10

رجع حادسة عربية مات الواحد كل شوية بيفهم انك في اي لحظة ممكن تقابل ربنا. في اي لحظة ممكن اي اب من الامور المفتوحة دي يتقلل عليك انت جاهز ولا مش جاهز؟ - 00:06:30

انت معك الصلاة اللي هتدخل زي قبرك؟ انت معك الطاعة اللي هتدخل بها قبرك؟ انت معك فتح المصحف وقراءة القرآن اللي هتدخل بها قبرك؟ يا اخواننا لعل يعني موت محمد الله يرحمه الله يجعله من اهل الفردوس الاعلى. الله يجعله من اهل الفردوس الاعلى. الله

يطمئن قلبه اهل قلبه عليه. الله يطمئن قلب اهله عليه - 00:06:42

يا رب يعني الواحد جرب في يعني وفاة ابني الله يرحمه الواحد بيبقى اكتر حاجة عايز عايز يحس بها ان ربنا بيطمئنه على حبيبه. يا رب فربنا يطمئن قلب اهله عليه يا رب. ويبشرهم ان ربنا رحمة وغفر له ورفع درجاته. وربنا اكرم الاكرمين وارحم الراحمين -

00:07:02

سبحانه وتعالى. وانت كل عمل صالح هتعمله بازن الله سبحانه وتعالى لمحمد او بسبب محمد ان شاء الله في ميزانه. لأن هو السبب في اللي انت اهو عايزين نفوق يا رجاله انا كت آآ يعني سبحان الله ماشي في مكان كده فلقيت شاب آآ فبقول له يعني فلقيت شاب واقف مع بنته ويبشرب -

00:07:22

ملعومة فيقول له يعني ربنا ناداك والضهر ادان وانت ما لبتتش نداء ربنا وووقف في المكان اللي انت واقف فيه. المهم يعني هو كان معه واحد صاحبه كده فادي بص لصاحب ويقول انا شفتكم فين قبل كده ؟ يا عم انت يعني انت قصدك ايه ؟ يعني انت عايز نقل كلام ولا ايه ؟ وفي الآخر قال انا افتكرت -

00:07:42

انا شفتكم في جنازة فلان. قلت له فلان ده انت تعرفه ؟ فلان ده احنا دفناه في اول رمضان. وكان يعني يعني فلان كان راجع من يعني رحلة كده مع اصحابه والعربية خبطت خبطه بسيطة. فرجعوا البيت وصل اصحابه بعربته. روح بيته بدأ ما يعرفش ياخذ نفسه وبدأ وشه يتختنق -

00:08:02

ابوه جري على مستشفى الطوارئ اللي في المنصورة هنا هوت قالوا له بعد اشعة بقى واسعة المخ واسعة مقطوعية قالوا له ابنك جا له قطع في النخاع الشوكي. من وهو نازل من المخ -

00:08:22

في النخاع الشوكي وهيعيش طول عمره مشلول ده لو عايش. محمد الله يرحمه بقى له توفي هناك في الطوارئ انا كنت بزوره. تاب توبة عجيبة الله يرحمه كان يعني اصحابه يدخلوا عليه ما يردهم عليهم. يتهيأ لهم ان هو مات ولا حصل له حاجة. يجرروا يجيبيوا الدكتور. الدكتور يدخل يلاقو صاحبهم بيقول السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة -

00:08:32

وكان نايم في السرير لما كنا بنزوره ما كانش بيتحرك بها طبعا. معلش يا جماعة انا كنت بصلي. قعد شهر في الطوارئ عجيب. احوال عجيبة في التوبة والصلة وبعد كده مات في اول رمضان الله يرحمه. فانا لما لقيت الشاب بيقول لي انا انا شفت صاحبك ده في جنازته قلت له هو انت كنت في جنازة صاحبك -

00:08:52

فانت صاحبك بايديك ولسه مش عايز تتغير قال لي لا انا مش دفنته بايدي قلت له امال ايه ؟ قال لي ده انا كنت معه في الجنازة كنت معه في العربية لما عمل حادسة. سبحان الله! قلت له يعني ملك الموت -

00:09:12

محمود نزل لصاحبك وسابك وانت لسة زي ما انت يعني انت مش عايز قلت له خد بالك انت لو مت دلوقتني انت ما لكش حاجة تقولها لربنا. لأن ربنا بعت لك رسالة. ولأن ربنا حزرك ولأن ربنا فوقك. والله العزيم يا رجاله. الشاب اللي انا كنت واقف معه ده اسمه -

00:09:22

والله العظيم بادفع بتلات ايام. سبحان الله! لا الله الا الله! والله مات بعد تلات مات تحت الكوبري السريع. واصحابه مات. اصحابه رموه من العربية طلعت مش كل واحد يا بخت من كان صاحبه راجل بقى. اصحابه اول ما رموه بالعربية طلعوا مات بعد ثلاثة انا وانا واقف

معه انا ما اعرفش انه بعد اتنين وسبعين ساعة هيبقى من اهل الاخرة. يا رب -

00:09:39

ما تعرفش ما تعرفش اللي احنا عايزين نخرج به. ان محمد محمد توار الله يرحمه. الله يغفر له ويرحمه. آآ ربنا رتب له المنزد ده كله ربنا راتب له الناس الوفا تعطيه بجد. الوقفة تعطي من قلبه ولازم تعرف ان رحمة ربنا دي اكتر من رحمتك انت به. لو انت في ايدك -

00:10:00

الجنة والنار دلوقتني هتخثار له ايه ؟ ربنا ارحم به منك. سبحانه وتعالى. انما عايزين نفهم يا شباب. ان احنا كلنا اسماء مكتوبة على سبورة. والله العزيم. سيد وابراهيم ومحمد واحمد قل والله العزيم اسماء مكتوبة على سبورة بالتباشيق. بيسجي ملك الموت في لحظة بيسحب اسمك ما اعرفش كده موجود. انت -

00:10:20

اسم مكتوب على سبورة ما تغرس في الدنيا. ما تتخمس في الدنيا. ما تصاحب حدى ينسيك ربنا او يأس قلبك على ربنا. أنا كنت مع شاب في آآآ كنت باتكلم - 00:10:40

شباب في قهوة في المنصورة فشاب من الشباب آآبيقول لي انا تعان جدا نفسيا. بعد ما اتكلمت معهم يعني خدت على جنب كده بيقول لي انا تعان جدا نفسيا - 00:10:50

بيقول لي انا من ايام آآ كنت انا وصاحبى واقفين في الشارع وطالعين بقى نسهر ونعيش حياتنا وكده فجه واحد كان ساعة صلاة قال لنا تعالوا صلوا في الجامع وقعد يتكلم عن الصلاة يتكلم عن الصلاة. بيقول فصاحبى اتأسر جدا. فقال يلا بقى اما نروح نصلى. بيقول انا طبعا انا اتجنت - 00:11:00

قمت ماسك صاحبى قعدت اتريق عليه وصلاة ايه وانت هتصدق يا عم الناس دي. وانت هتهبل في دماغك. بيقول فانصح براجع. بيقول صاحبى مات بعد اللحزة دي صاحبى اللي كان واقف ده اللي هو كان السبب انه منعه عن الصلاة. بيقول مات بعدها باسبوع. هو بقى الشاب اللي انا كنت واقف معه ده جا له مرض نفسي عجيب كده الله يعني الله يلطف به - 00:11:20

يعني مش هقوله لكم يعني ولكن مرض نفسي عجيب جا له بعدها. فانا بقول له طب يعني يعني طب انت دلوقتي واحد ماسك مسمار وبيدق على دماغه. طب بتدق على راسك ليه؟ طب ما انت عارف - 00:11:40

هتصالح ربنا ربنا يصلحك. هتقيل على الله ربنا يقبل عليك. هتدي لربنا ضهرك خلاص اللي هيعرض على ربنا ربنا هيعرض عنه. الواحد ما هوش عارف بكرة فين ما تصاحب حدى يأس قلبك على ربنا. ما تصاحب حدى يبعدك عن ربنا. سبحانه وتعالى. صاحب اللي يفوقك. وصاحب اللي ياخد بيادك يوديك الجامع. واللي يذكرك - 00:11:50

دي مصلحتك. انا عايزك قبل ما تخرج تبص على اي قبر مفتوح هنا اهو في المقابر. وتسأل نفسك سؤال واحد. لو القبر ده اتقفل علي الليلة هندم على ايه هندم على ايه؟ ايه الحاجة اللي كنت اقول يا ريتني كنت عملتها اعملها من دلوقتي. لانك انت ما انتاش عارف ندعى لصاحبنا ندعى لمحمد نواف - 00:12:10

ان ربنا اللهم اغفر له وارحمه. اللهم اغفر لمحمد يا رب. اللهم اجعل هذه الليلة افرح لياليك. امين. اللهم فرح قلبه برحمتك اللهم يا ربنا اللهم اجعل الملائكة تلقاء بالبشرى يا رب العرش الكريم. اللهم افسح له في قبره مد بصره - 00:12:30

اللهم وسع له في قبره. اللهم انر قبره. اللهم ارفع درجاتك. اللهم تجاوز عن سيناتك. امين تقبل حسناته وزد له فيها. اللهم ابدل دارا خيرا من داره. امين. واهلا خيرا من اهله. امين. اللهم يا ربنا. اللهم يا ارحم - 00:12:50

الراحمين. اللهم طمئن قلبه. اللهم افسح له. اللهم جاف الارض عن جنبيه. اللهم وسع له. اللهم طمئن قلبه. اللهم ارزقه الرفقة الصالحة الى يوم البعض يا رب العرض الكريم. امين. اللهم بشره بالفردوس الاعلى. اللهم اره مقعده من الجنة. اللهم بشره - 00:13:10

بمقعده من الجنة. اللهم ثبته عند سؤال الملائكة. امين. اللهم ثبته عند سؤال الملائكة. امين. اللهم ثبته عند سؤالي اللهم اجعله يجيب على استلتهم باطمئنان ويقين يا رب. ويقول ربى الله - 00:13:30

دينى الاسلام ونبيي محمد عليه الصلاة والسلام. اللهم اغفر له وثبته عند السؤال. اللهم ارحمنا اذا صرنا الى ما صار اليه. امين. اللهم يا ربنا ارحمنا اذا صرنا الى ما صار اليه. امين. اللهم يا ربنا ارزقنا حسن - 00:13:50

الخاتمة. امين. اللهم انزل الصبر والسكنية على قلب اهله يا رب. اللهم طمئن قلوبهم. امين. اللهم اللهم طمئن قلوبهم عليه يا رب اللهم انزل على قلوبهم الصبر والسكنية والرضا والسلوان. اللهم اعظم عزاءهم. امين. اللهم انما العزاء عزاؤك يا رب - 00:14:10

وانه لا يطفئ نارا فاقضى في قلوب احبابه الا عزاؤك يا رب. اللهم اعظم عزاءهم. اللهم اعظم عزاءهم. اللهم اجعلنا من اهل الفردوس الاعلى. امين. اللهم اغفر لنا وارحمنا. امين. اللهم تب علينا توبة ترضى بها. اللهم تب علينا توبة نصوحة. امين - 00:14:30

عليينا توبة ترضيك. تب علينا توبة لا نرد على اعقابنا بعدها ابدا. امين. اللهم اغفر لنا كل ذنب عصيناك به. واغفر لنا كل صلاة ضيعناها واغفر لنا كل معصية باعیننا نظرنا اليها. اللهم اغفر لنا كل ذنب تبنا - 00:14:50

اليك منه ثم عدنا فيه. اللهم اغفر لنا كل امر فعلناه نظنه حلال وهو عندك حرام. امين. يا من تبسيط يدك بالليل ليتوب النهار تب علينا يا

الله من ذنوب الليل والنهار. اللهم امين. اللهم امين - 00:15:10